

النيل دائما ..

جلست والنيل .. يبكى وأبكيه

والماء فى النيل قد شاخت سواقيه

وصارت الأرض عطشى فى شواطئه

وجفَّ كل نبات كان يـرويه

**

يا ضيعة العمر والتاريخ حين أرى

منابع النيل فى أيدي أهاليه !

يقيّ دون خطاه فى معاندة

ويرفعون سدودا فى مجاريه

ويحرمون فقيرا من سنايله

ويمنعون غريبا عن مواليه

قد كان ساحة حب فى مزارعه

وكان مثل سماء فى تساميه

فجرجروه على أرض مشوّهة

وكهربوه بأسلاك وتمويّه

وصار من حوله الحراس أغربة

سوداء تنعق شؤما في أعالیه

**

يا مصر هذا قضاء غير منصرف

والله أقدر أن يمحـو ليــــــــالیه